ج ـ **العصر العباسي الثالث** : وهو العصر الذي حكم خلاله البويهيون (٣٣٤ ـ ٤٤٧ هـ) ونشطت فيه حركة التاليف ، كما ازدهرت الثقافة العربية في المشرق والمغرب معا .

د ـ **العصر العباسي الرابع** : (٤٤٧ ـ ٦٥٦ هـ) ويمتد من تولي السلاجقة أمور الدولة في بغداد حتى سقوط الدولة العباسية على ايدي التتار بقيادة هولاكو . وقد كانت البلاد في هذه الحقبة مسرحا للفتن والحروب والاضطرابات السياسية .

٤ ـ **العصر الأندلسي** : افتتحه الأمير عبد الرحمن الداخل ، صقر قريش ، منذ أن استقل بامارته في الأندلس عن الدولة العباسية سنة ١٣٨ هـ ـ ٧٥٥ م ، وانتهى هذا العصر بسقوط غرناطة سنة ٨٩٧ هـ ـ ١٤٩٢ م . وحكم خلاله ، بعد العهد الأموي في الأندلس (١٣٨ ـ ٤٢٢ هـ) دول مختلفة مثل : ملوك الطوائف ، والدولة الزيرية ، والعامرية ، والجهورية ، والمرابطين ، والموحدين ، وأخيرا دولة بني الأحمر في غرناطة .

٥ ـ **العصر المملوكي** : (٦٥٦ ـ ٩٢٢ هـ) ، (١٢٥٨ ـ ١٥١٦ م) ، يبدأ بسقوط بغداد ، وينتهي باستيلاء العثمانيين على بلاد الشام ومصر وغيرهما عقب معركة مرج دابق ، قرب حلب ، بين جيش المماليك بقيادة السلطان قانصوه الغوري ، وجيش العثمانيين بقيادة السلطان سليم .

٦ ـ **العصر العثماني**(١) : (٩٢٢ ـ ١٢١٣ هـ) ، (١٥١٦ ـ ١٧٩٨ م) ، وخلال هذا العصر حكم العثمانيون البلاد العربية التي أصبحت ولايات تابعة للسلطنة العثمانية في الآستانة (استانبول) .

٧ ـ **العصر الحديث** (أو : عصر النهضة الحديثة) : ويمتد هذا العصر الى يومنا هذا(٢) .. أما بدايته فتعتبر منذ دخول نابليون الى مصر سنة ١٢١٣ هـ ـ ١٧٩٨ م ، وان لم يكن خروج العثمانيين من البلاد العربية في وقت واحد ، اذ أنهم خرجوا من هذه البلاد في سنوات مختلفة ، ومن الصعب جدا الاتفاق على سنة واحدة ينتهي بها حكم العثمانيين للبلاد العربية .

---

(١) يطلق بعض الدارسين على العصرين المملوكي والعثماني اسم « عصور الدول المتتابعة » أو « عصور الانحطاط » أو « عصور الانحدار » . والمجال لا يتسع هنا لمناقشة هذه التسميات وامثالها .

(٢) وربما جعل بعضهم بداية عصر النهضة منذ تولي محمد علي باشا الحكم سنة ١٢٢٠ هـ ـ ١٨٠٥ م .

Scanned by CamScanner